

ابتلاء الأنبياء | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وسينات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبت منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان - 00:00:20

طه كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد - 00:00:50

محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اشد الناس بلاء الانبياء - 00:01:20 ثم الاولياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. فاشد الناس بلاء هم الانبياء لان المرء اذا عظمت المؤنة عليه عظم البلاء عليه. والسر في ذلك ان اهل القدوة دائما يبتلون ويمتحنون بادق الاشياء. يعني الجاهل - 00:01:50

يعذر بما لا يعذر به العالم. فالنبي اذا خالف الاولى يعاقب او يعاتب بخلاف الجاهل اذا خالف الاولى. فان خلاف الاولى عند الرأس بخلاف خلاف الاولى عند الذنب. الم ترى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم عوتب بسبب انه عبس - 00:02:20 وتولى مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذ ذاك يدعو صناديد الكفر الى الايمان ولو ان احد هؤلاء اسلم لاسلم وراءه جبل او على الاقل كان درعا - 00:02:50

ورداء للمسلمين الضعفاء. لا عبث ولا تولى رغبة عن ايمان هذا. انما كان بغيره. يعني كان مشغولا بالدعوة ايضا. ومع ذلك عوتب. ليس هذا ذنب هذا خلاف الاولى. كذلك عاتبه الله تبارك وتعالى. فقال له عفا الله عنك - 00:03:10

فلما اذنت لهم فقدم العفو قبل العتاب لكرامته صلى الله عليه واله وسلم عليه خالف الاولى لم يأت بذنب بخلاف العوام. اذا خالف الاولى قد يعذر. اما الرأس اذا قال فالاولى فهذا يساوي ذنب عند العوام. ومن الذين خالفوا الاولى يونس عليه السلام - 00:03:40 امره الله عز وجل ان يذهب الى قرية نينوى. وهي قرية في ارض الموصل. يدعو اهلها الى فدعاهم فلم يؤمنوا. فتوعدهم بالعذاب بعد ثلاث. وخرج مغاضبا لهم. وقال بعض اهل التفسير في تفسير قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا. اي اذ ذهب - 00:04:10 مغاضبا قومه لله تبارك وتعالى. اي انهم لما لم يستجيبوا له غضب منهم لله تبارك وتعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت - 00:04:40

سبحانك اني كنت من الظالمين. فظن ان لن نقدر عليه ظن بعض الناس ان قوله تعالى نقدر اي من القدرة ويستحيل ان يخطر هذا ببال نبي ان الله لا يقدر عليه. لان هذا الظن كفر - 00:05:00

قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى الشاك في قدرة الله كافر. الم تر الى الرجل الذي قص النبي النبي صلى الله عليه واله وسلم قصته علينا فقال كان رجل فيمن كان قبلكم لم - 00:05:20

اعمل خيرا قط. وعند الامام احمد الا التوحيد فلما حانت وفاته قال لابنائه اي بني كيف كنت لكم؟ قالوا كنت خيرا اب. قال فاذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف - 00:05:40

فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. في صحيح البخاري من حديث عقبة بن عامر ان هذا الرجل كان

يعمل نباشا. كان يسرق اكفان الموتى بعد دفنهم. فلما - 00:06:04

فماذا فعلوا به ذلك؟ فجمعه الله تبارك وتعالى ثم سواه بشرا. فقال له اي عبيد ما حملك على ذلك؟ قال خشيتك يا رب. قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك. هذا الرجل - 00:06:24

ظن ان الله لا يقدر عليه. ظن ان الله لا يقدر عليه. لذلك العلماء ذكروا هذا الحديث في باب العذر بالجهل. وان العبد ان كان يجهل صفة من صفات الله تبارك وتعالى - 00:06:44

انه لا يكفر. لان هذا الرجل جهل ان الله يقدر عليه. ولا شك ان الشاذ في قدرة الله الهي كافر والكافر لا يغفر له. والكافر لا يوصف بخشية. فمع انه ظن ان الله لا - 00:07:04

عليه فلما سئل قال من خشيتك والله تبارك وتعالى لا يخدع من خشيتك. قال اما قد خشيتني لانه خشاه فعلا فقد غفرت لك. قوله تبارك وتعالى فظن ان لن نقدر عليه - 00:07:24

اي لن نضيق عليه. فقد هنا بمعنى ضيقا. ومنه قوله تبارك وتعالى الله اهو يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يبسط يعطي بكثرة لمن يشاء ويقدر ان يضيق على من يشاء. ومنه ايضا قوله تبارك وتعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. اي - 00:07:44

سياقه عليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني. اي بهذا الصديق. فيونس عليه السلام لما توعد قومه بالعذاب بعد ثلاثة ايام وخرج مغاضبا لهم لله تبارك وتعالى ظن ان لن نقدر عليه. اي لن نضيق عليه. وفي سورة الصافات وان يونس لمن المرسلين - 00:08:14
اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين. فالتقمه الحوت وهو مليم ذنب يونس عليه السلام انه خالف الاولى. ما كان ينبغي له صلى الله عليه وسلم ان يخرج - 00:08:44

الا بامر الله تبارك وتعالى. وان يصبر على اذى قومه. لذلك ان الله تبارك قال لما ارشد نبيه صلى الله عليه واله وسلم وندبه الى الصبر على اذى قريش؟ قال - 00:09:04

له فاصبر لحكم ربك. ولا تكن كصاحب الحوت. اي يونس اصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مفهوم. لا تكن كصاحب الحوت اي صاحب عجلة وقلة اصبر اصبر اي على اذى قريش. ولا تكن كصاحب الحوت لانه تعجل وخرج بغير اذن الله - 00:09:24

تبارك وتعالى له. لذلك ابتلاه وكانت عقوبته شديدة. برغم ان ذنبه بالنسبة للعوام ليس بشديد. لكن كما قلنا على قدر اهل العزم تأتي العزائم. كل بحسبة فلما خرج مغاضبا لهم وتوعدهم بالعذاب بعد ثلاثة ايام خاف القوم - 00:09:54

وامنوا لكن لم يكن عنده خبر انهم امنوا. قال الله عز وجل فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها - 00:10:24

الا قوم يونس الا هنا ليست استثناء ولكن بمعنى لكن كما قال الله تبارك وتعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأته. وهي على الجادة في المصحف الا امرأتك وفي قراءة حمزة وغيره الا امرأتك. هكذا بالرفع مما يدل على ان - 00:10:54

ليست للاستثناء. انما بمعنى لكن امرأته. اي ان قوم يونس لما امنوا نفعهم ايمانهم في رفع العذاب عنهم في الحياة الدنيا. ومتعناهم الى حين اي الى حين موتهم. فلما خرج يونس عليه السلام ولا يعلم ان القوم امنوا ابقى. ابق اي هرب. فذهب - 00:11:24

فيركب في الفلك المشحون اي الممتلى بالناس. فلما ركب تعطلت السفينة. فقال قائدها ان فيكم عبدا ابقا فليخرج فلم يخرج احد. وكان ابعد ما يظنون ان يقول العبد الابق هو يونس. لانه نبي وهم يعلمون انه نبي. لم يخطر ببالهم قط انه هو الاب - 00:11:54

لم يخرج احد فلا بد من عمل قرعة. وهذا هو معنى قوله تبارك وتعالى ساهم اي اقترع. ومنه تعلم الخطأ المشهور عندما يستخدم الناس كلمة من ساهم بمعنى اشترك. يقال ساهم في المشروع الفلاني بكذا. وهذا خطأ لان ساهم معناها اقترع - 00:12:24

انما الصواب ان يقول اسهم. بمعنى اشترك فساهم فكان من المدحضين كلما اقترعوا وقعت القرعة على يونس. فيقولون عبدالله الصالح نلقيه في الماء فيعز عليهم فيقترعون مرة اخرى فيكون السهم عليه. فيعز عليهم فيقترعون ثلاثة مرات - 00:12:54

كل ذلك والسهم يقع عليه. فساهم اي اخترع معهم فكان من المدحضين اي وقع الدور عليه او وقعت القرعة عليه فخذف بنفسه

فالتقمه الحوت وهو ملیم ای التقمه الحوت لانه اتی بما یلام علیه. ملیم ان یلام علی ما صنع. وهو انه - [00:13:24](#)

خرج بغير اذن الله تبارک وتعالی ولم یصبر علی اذی قومه. اخذ من هنا ومن ادلة اخرى العلماء وهي القرعة عند المشكلات. وانه اذا وقعت مشكلة فجائز ان یقترع الناس. وصور الامام الشافعی - [00:13:54](#)

رحمه الله القرعة بان یأتی بعجین او طین علی هیئات متشابهة وباقدام متساوية ویوضع فی احدها شیء ثم یقترع وان استخدام القرعة مشروع لابی حنیفة رحمه الله اذ قال واصحابه ان القرعة شبيهة بالالزام. ولیست القرعة - [00:14:14](#)

من الالزام فی شیء. القرعة مشروعة باستخدام نبینا صلی الله علیه واله وسلم لها وقد بوب الامام البخاری علی بعض احادیثه بقوله باب القرعة فی المشكلات. وفی الصحیح فی الحدیث المشهور - [00:14:44](#)

فی حدیث الالفک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا خرج الی غزوة اقرع بین نسائه. فایتھن خرج سهمها خرجت معه. وقال ابو عبید ابن سلام رحمه الله تعالی استخدم القرعة ثلاثة - [00:15:04](#)

من الانبیاء. زکریا علیه السلام ویونس علیه السلام ونبینا صلی الله علیه وسلم. فاما زکریا علیه السلام ففی قوله تبارک وتعالی وما کنت لدیهم اذ یلقون اقلامهم ایهم مریم وما کنت لدیهم اذ یختصمون. لما اختصموا فی کفالة مریم قالوا نلقی باقلامنا - [00:15:24](#)

التي نکتب بها الثورات فی الماء. فایما قلم وقف ولم یجری مع الماء فهو قلم الذي یکفلها فوقف قلم زکریا علیه السلام فکفلها. ویونس علیه السلام فی هذه القصة. ونبینا صلی الله علیه - [00:15:54](#)

وسلم فی حدیث الالفک و غیره فلما وقعت القرعة علیه القی بنفسه من الفلک. ورد فی بعض الروایات انه لما اراد ان یلقی نفسه من جهة وجد الحوت فاتحا فاق. فذهب الی الجهة الاخری - [00:16:14](#)

فوجد الحوت فاتحا فات. حتی مر علی الجهات کلها فوجد الحوت فاتحا باه. حیئنذ القی بنفسه علم انه قضاء الله تبارک وتعالی فالتقمه الحوت وهو ملیم. ای التقمه الحوت لانه اتی بما - [00:16:38](#)

ایلام علیه فلولا انه کان من المسبحین للبت فی بطنه الی یوم بیعتون ای ان الذي انجی یونس علیه السلام انه کان من المسبحین. ولولا ذلك للبت فی بطن الحوت الی یوم - [00:16:58](#)

القیامة هنا فوائد وهو قوله تبارک وتعالی فلولا ما یعارض هذا قوله صلی الله علیه وسلم لا یقولن احدکم لو فان لو تفتح عمل الشیطان. لیس کل او منهی عنه. لیس کل كلمة لو ینهی المرء عن استخدامها. وقد بوب الامام البخاری - [00:17:18](#)

رحمه الله تعالی فی صحیحہ فقال باب ما یجوز من اللوم. وروی قوله صلی الله علیه واله وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرئهم بالسواک عند کل وضوء. والحدیث الاخر - [00:17:48](#)

لولا ان اشق علی امتی لامرئهم بتأخیر العشاء حتی قبیل الفجر فقال باب ما یجوز من اللوم. اذا لیس کل لو منهی عنه. انما ینهی عن اللوم فی معرض القضاء ای انه اذا نزل بک قضاء لا تقل لو اننی فعلت کذا لکنت کذا - [00:18:08](#)

فانک یستحیل ان تخرج من ربقة القضاء. فکان قولک هذا کأنه اعترض علی الله تبارک وتعالی. او کأنک تظن انک لو کنت فعلت کذا خرجت من القبضة. وکل هذا لا ینبغی للمسلم المسلم بقضاء الله تبارک وتعالی - [00:18:35](#)

ان یقول ذلك کان یرجع فیبتلی او یصاب فیقال لو اننی لم اخرج لم یفعل بی کذا وهل ظننت انک ان لم تخرج لا یفعل بک کذا؟ قل لو کنتم فی بیوتکم لبرز الذين کتب - [00:18:55](#)

علیهم القتل الی مضاجعهم. فمعنی انک تقول له کانک تريد ان تخرج من القضاء او تهرب منه من الله تبارک وتعالی وکل هذا لا یکون. انما لو التي استخدمها النبی صلی الله علیه واله - [00:19:15](#)

وسلم استخدمها فی باب الشفقة ولیس فی الباب الذي نهی عنه. ومنه قوله تبارک وتعالی فلو انه کان من المسبحین. تأمل فی سیاق العبارة. فلولا انه کان ای ان تسبیحه - [00:19:35](#)

سابق. اذا لو هنا نزلت علی امر سابق حادث فعلا. بخلاف اذا تحسر المرء فقال لو علی شیء لم یدرکه او علی شیء فاته ولا یستطیع ان یدرکه. هناك فرق - [00:19:55](#)

فلولا انه كان من المسيحيين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:20:15](#)

لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه على اله وصحبه وسلم. نجاة يونس عليه السلام عبرة. انه كان من المسيحيين اي من الذاكرين الله كثيرا. وقد ندب الله تبارك وتعالى المؤمنين الى ذكره. بل الى - [00:20:36](#) كثرة ذكره. ولما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال له مرني بعمل يقربني من الجنة قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله. تأمل كلمة رطب في مقابلها - [00:21:06](#)

اليابس الذي لا حياة فيه. فحياة القلب بذكر الله تبارك وتعالى كحياة الكائنات بالماء وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر الله تبارك وتعالى والذي لا يذكر - [00:21:26](#)

كمثل الحي والميت. فالفرق بين الذاكر واللاهي الغافل. كالفرق بين الحي والميت هي اخص عبادة على البدن. اخف عبادة على البدن ذكر الله تبارك وتعالى. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كلمتان حبيبتان للرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في - [00:21:46](#) في ميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. كلمة خفيفتان على اللسان وهذا شأن الذكر. خفيفتان على اللسان حبيبتان للرحمن. ثقيلتان ثانی في الميزان. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. لو نشروا فيه الصحف وظيفة - [00:22:16](#)

لرجل يأتي فيمتدح رجلا اخر ويأخذ في اليوم عشر جنيها او عشرين جنيها لوقف الناس طوابير. لو قيل لرجل قل لي يا سعادة البية طول النهار. وتأخذ عشر الجنيها في اليوم الواحد لتقاتل الناس عليها. ويتعللون بانه ليست هناك شغلة. ايه يعني - [00:22:46](#) سهلة يتقاتل على هذه وفي مقابل هذا ما هو اعظم. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم ما هو المجهود الذي بذلته؟ وهاتان كلمتان حبيبتان للرحمن. ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان. فهكذا الذكر والسعيد من الهمة الله ذكره. اذكروا الله ذكرا كثيرا. اي - [00:23:16](#)

لا تملوا عن ذكر الله تبارك وتعالى. رواه الترمذي واحمد والحاكم وغيرهم. بسند صحيح عن الحارس الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر الله يحيى ابن زكريا بخمس - [00:23:46](#) في كلمات يعمل بهن ويؤديهن الى قومه. فجاءه عيسى ابن مريم عليه السلام فقال ان الله امرك بخمس كلمات فاما ان تأمر قومك بهن واما ان امرهن بهن. فاني اخشى ان لم افعل او تفعل قال يحيى ابن زكريا بل افعل انا فاني اخشى ان لم افعل ان يعذبني الله - [00:24:06](#)

تبارك وتعالى او يخسف بي. فوعظهم فمما وعظهم فمن ضمن ما وعظهم قال لهم امركم ان تذكروا الله كثيرا. فان مثل ذلك اي مثل الذي يذكر الله تبارك وتعالى كثيرا - [00:24:36](#)

كمثل رجل طلبه العدو فدخل في حرز حصين فمنع نفسه منهم ذلك يتحصن العبد من الشيطان بذكر الله تبارك وتعالى. ذكر الله حرص المؤمن. ولذا ترى اغلب المبطلين بالمس من الذين لا يذكرون الله. رجل غافل. الم يقل الله تبارك وتعالى - [00:24:56](#)

ان الشيطان للانسان عدو مبين ومع ذلك فان جبلا كثيرا من البشر وضعوا في ايدي الشياطين. ما رأينا عاقلا قط يضع يده في يد عدوه. بل رأينا الناس على العكس يحذرون - [00:25:26](#)

من العدو مهما كان ضعيفا. قال القائل اذا كان عدوك نملة فلا تنملة. لا تنم عدوك اذا كان نملة لا زالوا يحذرون من العدو ومن كيده. فكيف اذا كان العدو هو الشيطان الرجيم - [00:25:46](#)

وكانت عداوته بينة لا خفاء فيها. ومع عداوة الشيطان الرجيم. وانه للانسان عدو مبين قال الله تبارك وتعالى لاولئك الذين يتولونه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. ليس عداوته خفية. اوليسك تجهل انه عدو - [00:26:06](#)

لكن تعلم انه عدو. وتعلم انه يريد ان يدخلك النار. ومع ذلك يضع الشقي يده في يد الشيطان ما رأينا عاقلا يرى عدوه ساهرا سلاحه ثم يرمي بسلاحه على الارض. ليس هذا بعاقل - [00:26:36](#)

ان الشيطان لا يكف عن اغواء بني ادم حتى تطلع الشمس من مغربها. اذا سلاحه في يده لا يتركه ما نضع اين سلاحك انت؟ اين سلاحك؟ لماذا وضعت سلاحك ورميته على الارض؟ سلاحك هو ذكر الله - [00:26:56](#)

تبارك وتعالى كلما ذكرته احتترزت بحرز متين لا يستطيع الشيطان ان يقترب منك وليست للذكر مجهول اخف عبادة على البدن واكثرها عطاء يوم القيامة. الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اولئك السابقون المفردون. او المفردون. اولئك في كنف الله تبارك وتعالى - [00:27:16](#)

لذلك ما يستطيع الشيطان ان يدخل على العبد الا في فترات الغفلة. ان غفل بخلاف المؤمن اذا رمى سلاحه حرفه الله تبارك وتعالى. وهو حي وهو مستيقظ يذكر عنده سلاحه لا يستطيع الشيطان ان يقترب منه. فاذا نام النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون - [00:27:46](#)

نائم يعني ميت. يعني الشيطان يستطيع ان يمسه يؤذيني وهو نائم. لان سلاحه قد القاه هنا يحفظه الله تبارك وتعالى ان المؤمن ليس بهين على ربه. الم تروا الى عاصم بن ثابت الانصاري - [00:28:16](#)

لما خرج مع القراء ولقيتهم قريش في الطريق فقتلته. بعدما طلبت منه ان ينزل على العهد ميثاق فابى سلم ابي. وقال لا اضع يدي في يد مشرك. فقتلوه وكان عاصم قد قتل رجلا وجيها من الكفار في الجاهلية في موقعة بدر. فارادوا ان يأخذوا رأسه - [00:28:36](#) حتى يطوفوا بها بين القبائل اخذا بالثار. فلما ارادوا ان يقتربوا منه ارسل الله عليه الذبح اي النحل فما استطاعوا ان يصلوا اليه. فقالوا نأته ليلا فبييت النحل ليلا قال راوي هذا الحديث فلقد رأيت جثة عاصم ترتفع بين السماء والارض. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعليقا على - [00:29:06](#)

فهذا ان الله ليحفظ عبده المؤمن. وهو حي ابي ان يضع يده في يد مشرك. فمن كرامته على الله عز وجل الا يمسه مشرك بعد وفاته. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه مس المشركين يدفعه الله تبارك - [00:29:36](#)

وتعالى فان كنت من الذاكرين الله تبارك وتعالى وانت مستيقظ. فمن كرامتك على ربك زائد ان يحفظك وانت نائم. كلكم يعلم قصة الجني الذي كان يأخذ من تمر الصدقات. في اخر هذه - [00:29:56](#)

قصة قال الجني لابي هريرة رضي الله عنه اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. فانك فاذا قرأتها لم يزل عليك من الله حارس حتى تصبح حارس من الله تبارك وتعالى اذا لا يقربك شيطان. ثم انك اذا اردت ان تنام فانت مأمور ان تذكر الله تبارك - [00:30:16](#) وتعالى ايضا بان تقرأ بعض اي الذكر الحكيم كالمعوذتين. وان تدعو الله تبارك وتعالى بالدعاء الذي اتاه النبي عليه الصلاة والسلام. اذا انت ذكرت الله قبل ان تنام مباشرة. فكأنك شهرت سلاحك - [00:30:41](#)

ان فبعد ان تقوم وقد نجاك الله تبارك وتعالى من الغم والمرض والمس اول ما تستيقظ تقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور. اول ما تستيقظ نمت على ذكر - [00:31:01](#)

استيقظت على ذكر. اذا الفترة التي لا تذكر الله فيها هي حال نومك. ومع ذلك فانت ذكرت الله قبل ان تنام كالذي يدخر لنفسه من المال ما يستعين به في وقت الحاجة. فكأنك بتقديم - [00:31:21](#)

الذكرى بين يدي النوم كأنك ذكرت الله عن الفترة التي تنام فيها. فانت ذاكر حتى حال نومك نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - [00:31:41](#) اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر ثم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا - [00:32:01](#) انا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - [00:32:21](#)